

## تاج العروس من جواهر القاموس

وعن الليث يقال : هذه الدار على صدَدِ هذه وداري صدَدِ داره محرَّكة - أي قُبَالَتَه وقرَّبَه كذا في النسخ وبتذكير الضمير والصواب تأنيثه كما في سائر الأُمهات نُصِبَ على الطَّرْفِ قال أبو عبيدٍ قال ابن السكِّيت الصدَدُ والصَّقَبُ : القُرْبُ ويقال : هذا صدَدُ هذا وبصدَدِه وعلى صدَدِه أي قُبَالَتَه . والصَّدِيدُ : ماءُ الجُرْحِ الرَّقيقُ المختلطُ بالدمِّ قبل أن تغلظَ المدَّة . وفي الحديث : يُسْقَى من صدَدِ أهلك النار . قال ابن الأثير : هو الدمُّ والقَيْحُ الذي يَسِيلُ من الجَسَدِ . وقال ابن سيده : الصَّدِيدُ : القَيْحُ الذي كَانَهُ ماءً وفيه شُكْلَةٌ . والصَّدِيدُ في القرآن : ما يَسِيلُ من جُلودِ أَهْلِ النَّارِ . وقال اللِّيثُ الصِّدِيدُ الدمُّ المُختلطُ بالقَيْحِ في الجُرْحِ . وقيل : الصَّدِيدُ : الحَمِيمُ إذا أُغْلِيَ حَتَّى خَثُرَ أَي غَلُظَ نقله الصاغاني . والتَّصْدِيدُ : التَّصْفِيقُ . والتَّصْدِيدُ : التَّعَرُّضُ هذا هو الأَصْلُ وتُبدَلُ الدالُّ ياءً فيقال التَّصْدِي والتَّصْدِيَّةُ قال D " وما كان صلاتُهُمْ عندَ البيِّتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَّةً " فالمُكَاءُ : الصَّفِيرُ والتَّصْدِيَّةُ : التَّصْفِيقُ وقيل للتَّصْفِيقِ : تَصْدِيَّةٌ لِأَنَّ اليَدَيْنِ تَتَصَفَّقانِ فيقَابِلُ صَفْقُ هذه صَفْقُ الأُخرى وصدَّ هذه صدَّ الأُخرى وهما وجَّهاها . وعن ابن سيده : التَّصْدِيَّةُ : التَّصْفِيقُ والصَّوْتُ على تحوِيلِ التَّضْعِيفِ . قال : ونظيره : قَصَّيْتُ أَطْفَارِي . في حروف كثيرة . قال : قد عمَلَ فيه سبويه باباً . وقد ذَكَرَ منه يَعْقُوبُ وَأَبُو عبيدٍ أَحْرَفًا .

وفي التهذيب : يقال صدَّ يصدِّي : تَصْدِيَّةٌ إذا صَفَّقَ وَأَصْلُهُ : صدَّ يصدِّدُ فكثرت الدَّالاتُ فقلِّبتْ إِحْدَاهُنَّ ياءً كما قالوا : قَصَّيْتُ أَطْفَارِي والأَصْلُ : قَصَصْتُ . قال : قال ذلك أبو عبيدٍ وابنُ السكِّيت وغيرهما . ذَهَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّسْتَمِيُّ إِلَى أَنَّ التَّصْدِيَّةَ من الصَّدَى وهو الصَّوْتُ ولم يُسْتَعْمَلْ من الصَّدَى فَعَلٌ . والحَمَلُ على المُسْتَعْمَلِ أَوْلَى .

قال شيخنا : هو كلامٌ ظاهرٌ وفي كلامِ المصنِّفِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُشَوِّشٌ . وقولُ تعالَى : " أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصْدِي " معناه : تَتَعَرَّضُ لَهُ وَتَمِيلُ إِلَيْهِ وَتُقْبِلُ عَلَيْهِ يقال : تَصْدَى فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ . والأَصْلُ تَصَدَّدَ . وقال الأزهري : ويجوز أن يكون معنى قوله : " فَأَنْتَ لَهُ تَصْدَى " أَي تَتَقَرَّبُ

إليه من الصَّددِ وهو القُرْبُ كما تقدم . والصَّددُ ادَّكَرُ مَّانٍ ؟ : الحَيَّةُ  
عن الصاغاني ودُوَيْدُ وَيَدِيَّةُ من جنس الجرذ أنْ أَوْ سَامٌ أَوْ بِرَّصَ وقد جاءَ في كلام قيس  
وفسره به أبو زيد وتبيعه ابنُ سيده وقيل : الوَزَعُ أنشد يعقوب : .

" مُنْذَجَحِرًا مُنْذَجَحِرَ الصَّددِ ادَّ ثم فَسَّرَهُ بالوَزَعِ ج : صدائدُ على غير  
قياس . والصَّددُ ادَّ أيضًا : الطريق إلى الماء . والصَّددُ ادَّ ككِتَابٍ : ما اصطادَتْ  
به المرأةُ وهو أي الصَّددُ ادَّ : السَّتْرُ كذا في نوار الأعراب . وصداءُ كعداءُ :  
لغة في صدِّ آءٍ وهو اسم بئرٍ أو رَكِيَّةٍ عذبةِ الماءِ . وروَى بعضهم هذا  
المثَلِ : ماءٌ ولا كصداءٍ أنشد أبو عبيدٍ : .

وإِنَّ نَبِيَّ وَتَهْ يَامِي بَزِيْنَبَ كَالَّذِي ... يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدِّاءِ مَشْرَبًا  
وقيل لأبي عليٍّ النحويُّ : هو فَعْلَاءُ من المضاعف . فقال : نعم وأنشد لضرار بن  
عُتْبَةَ العَبْشَمِيِّ : .

كَأَنَّ نَبِيَّ مِنْ وَجْدٍ بَزِيْنَبَ هَائِمٌ ... يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدِّاءِ  
مَشْرَبًا وبعضهم يقول : صدِّ آءُ بالهمز مثل صدِّ آءِ قال الجوهريُّ : سألتُ عنه  
رجلاً بالبادية فلم يَهْمَزْهُ . وقد مرَّ في الهَمْزِ ما يقارب ذلك فراجعهُ .  
والصَّددُ بالفتح ويضمُّ : الجَيْلُ والسين لغة فيه . قال أبو عمرو : يقال لكل  
جَيْلٍ : صدِّ وصدِّ وصدِّ وصدِّ . والصَّددُ والصَّددُ ناحيةُ الوادي والشَّعبِ  
وهما الصَّددانِ . والجمع : أصدادُ وصدودُ . وصدِّاءُ الجبلِ : ناحيتاه في  
مَشْعَبَيْهِ وهما الصَّددانِ قال حُمَيْدٌ :